

أثر التدريس بإستراتيجية (PLAN) في التحصيل والتفكير التأملّي لدى تلميذات الصف
الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

بحث من أعداد الاستاذ المساعد الدكتور فلاح حسن كاظم

(علم النفس التربوي / ط:ت التاريخ)

**The Effect of Plan Strategy on the Achievement and Reflective
Thinking of Fifth Primary Students (girls)**

Prepared by

Asst. Prof. Dr. Falah Hassan kadhum

Iraqww758@gmail.com

Abstract

The present study aims at estimating the effect of using (PLAN) strategy on achievement and critical thinking of Fifth-year primary student girls in the subject of Social Sciences.

To fulfil aims of the study the following hypotheses are adopted:

The first null hypothesis "There is no statistical differences at the level of (0.05) between the average degrees of the experimental group who studies social sciences with PLAN Strategy and the degrees of the control group students who studies social sciences according to the ordinary method of teaching in the achievement test.

The Second null hypothesis "There is no statistical differences at (0.05) between the average degrees of the experimental group students who studies social sciences with PLAN Strategy and the degrees of the control group who studies social sciences according to the ordinary method of teaching in the test of critical thinking.

The researcher adopts semi – experimental approach. The sample of the study consists of (63) student girls classified into two groups, experimental group includes (32) students and control group which includes (31) students from the Fifth Primary class in Fatima bint Asad primary School for girls which is chosen randomly from the research society represented by the general directorate of Education of holy Kerbala governorate, Alhindiya sector of the academic year (2018 – 2019).

The two groups are equalized in a number of variables which are thought to be effective. These variables are : Age, intelligence test, and critical thinking test. The research demands such as the scientific material, analyzing the content of the scientific material, designing the behavioural purposes, and daily study plans are prepared in advance. Two research tools are designed. The first tool is the achievement test which consists of (84). The second tool is the critical thinking test which consists of (28) items. Validity and reliability of both tools are achieved. Also stability coefficient, difficulty factor, discrimination coefficient and the effectiveness of wrong substitutions for both tests are achieved. Some statistical means are used to analyze the results which reveals that:

First, there is significance differences at (0.05) between the average degrees of the experimental group students and the degrees of the control group students in the achievement test for the sake of the experimental group.

Second, there is significance difference at (0.05) between the average degrees of the experimental group students and the degrees of the control group students in the critical thinking test and for the sake of the experimental group.

According to the study results, the researcher submits a number of recommendations and suggestions.

Keywords: strategy plan, achievement, reflective thinking.

ملخص البحث

هدف البحث معرفة أثر التدريس بإستراتيجية (PLAN) في التحصيل والتفكير التأملّي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات. وللتحقّق من الهدف وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين : الفرضية الصفرية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات المقررة بإستراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درّست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات المقررة بإستراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درّست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملّي. اعتمد الباحث منهج البحث شبه التجريبي، لمجموعتين مستقلتين ومتكافئتين غير متساويتين ذات الاختبار البعدي لكل من التحصيل والتفكير التأملّي، تمّ تطبيق التجربة على عيّنة تتألف من (63) تلميذة موزعات على مجموعتين : تجريبية تضم (32) تلميذة وضابطة تضم (31) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة فاطمة بنت اسد للبنات) والتي تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث (المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة / قضاء الهندية) للعام الدراسي ((2017 - 2018 م، وكوفئت المجموعتان في عدد من المتغيرات التي يُعتقد بأنها قد تؤثر في المتغيرات التابعة مع المتغير المستقل وهي (العمر الزمنيّ محسوباً بالأشهر — اختبار الذكاء — اختبار التفكير التأملّي). تمّ إعداد متطلبات التجربة المتمثلة في (تحديد المادة العلمية — تحليل محتوى المادة العلمية — صياغة الأغراض السلوكية — إعداد خطط التدريس اليومية)، وتمّ بناء أداتي البحث وهما: الاختبار التحصيلي الذي تألف من (84) فقرة) موضوعية واختبار التفكير التأملّي وتألف من (28) فقرة) موضوعية، تمّ التحقّق من الصدق للاختبارين، وحساب معامل الثبات لكل منهما وكان مقبولاً، كما وجدت معاملات كل من الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة (الموضوعية فقط)، لفقرات الاختبارين وكانت جميعها مقبولة ايضاً. استعمل عدد من الوسائل الاحصائية وفي ضوء النتائج التي تمّ معالجتها إحصائياً والتي أشارت إلى :

أولاً: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات المقررة بإستراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درّست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات المقررة بإستراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درّست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملّي، لصالح المجموعة التجريبية. وعلى أثر هذه النتائج التي تمّ التوصل إليها، وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات كما سيرد ذكرها لاحقاً في الفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية plan، التحصيل، التفكير التأملّي.

الفصل الاول :

أولاً : مشكلة البحث (Problem of the Research)

تُعَدُّ مادّة الاجتماعيات من الموادّ الدراسيّة، المهمة تعلّماً وتعليمياً، لما تتّصفُ بها من تجرّيدٍ للمفاهيم والتعميمات، فما يَرِخُ دارسوها يواجهون صعوباتٍ في معرفة مكوناتها واختيار أنسب الطرائق لتدريسها، وعليه إذا كانت الاجتماعيات مادّةً صعبةً فإنّ تدريسها بحقّ يكون عمليةً أصعب، وتُعَدُّ مشكلةً ضعف المستوى التحصيلي للتلاميذ في مادّة الاجتماعيات واحدةً من أهمّ المشكلات التي تواجه المدرّسين والمُشرفين والباحثين، وتزداد المشكلة وتصبح أكثر عمقاً عندما ينتقل هذا الضعف في مستوى التحصيل الدراسي إلى التعليم الأساسي، والذي يُعدُّ اللبنة الأساسيّة للمراحل التعليميّة اللاحقة. وبناءً على ما سبق وبالإضافة إلى تشخيص الباحث من خلال خبرته المتواضعة، في مجالِ دريس هذه المادة والاحتكاك الميداني المباشر مع زملائه والمُشرفين التربويين في الاختصاص ذاته، أنّ غالبية المعلمين يستخدمون طرائق تدريسٍ اعتيادية تعتمد الإلقاء في ترويض التلامذة بالمعلومات، وترتكز بالدرجة الأولى على التلقين والحفظ والاستظهار من قبلهم، فيكون دورهم حينئذٍ سلبيّاً في تلقّي المعلومة التي يكون مصدرها المعلم، ممّا يؤثر ذلك سلباً في ضعف مستوى التحصيل الدراسي، وقلة استخدام التفكير لديهم.. لذا ارتأى الباحث استعمال استراتيجية تدريسيّة حديثة لتطبيقها في مدارسنا هي استراتيجية (PLAN) ويأتي هذا البحث محاولةً من الباحث في معالجة بعض هذه الحالات السلبية، وذلك من خلال تفعيل إستراتيجيات تدريسيّة تتفق مع الاتجاهات التربويّة الحديثة التي تنادي بتفعيل دور التلميذ في الموقف التعليمي، وتأخذ بالحسبان اهتماماته وميوله ورغباته، وغير ذلك من الأمور التي قد تُسهم في زيادة التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مادة الاجتماعيات.

لذا فقد حددت مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

هل لإستراتيجية (PLAN) أثرٌ في التحصيل والتفكير التأملي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً : أهمية البحث (Importance of the Research)

يُعَدُّ التحصيل من أهمّ نشاطات التعليم التي تسعى إليها المؤسسات التعليميّة المتعددة، ويخطّط المعلم لتحقيقه بشكل تحقيق التلميذ للأهداف التعليميّة المحدّدة بالخطط الدراسيّة المُعدّة بحسب المرحلة الدراسيّة التي يمرُّ بها التلميذ. (الخيّاط، 2012 : 73) وكما يمكن من خلال التحصيل معرفة مدى النجاح الناتج من استعمال المدرس الأسلوب أو الإستراتيجية التي ابتكرها وخطّط لها ليحقّق أهدافه، وما يصل إليه المتعلم من المعرفة التي تُترجم إلى درجات. (أبو جادو، 2006 : 411).

ويُعَدُّ التفكير من أرقى أنواع السلوك البشري، إذ لا يمكن أن نخطو أيّ خطوة قبل أن نفكر، فهو يساعدنا على التخطيط والوصول إلى القرارات الصحيحة وبه نبتكر ونخترع ونكتشف ونحلّ المشكلات (غباري وخالد، 2011: 7) وبذلك اهتمّ الكثير من العلماء، وعلى مرّ العصور بتنمية العقل البشري وإطلاق العنان للفكر، وظهرت بدايات هذا الاهتمام منذ أيام أرسطو وأفلاطون وسقراط، إذ كانت طريقتهم تعتمد على الاستبطان في دراسة التفكير. (علي، 1984 : 22)

وكذلك نجد علماء النفس قد اهتموا كثيراً بالتفكير، والعمليات العقلية التي يقوم بها الفرد، واتخذوها محوراً أساسياً لاهتمامهم - وذلك من حيث ما ينطوي عليه من سلسلة من المهارات العقلية التي تساعد على صياغة المشكلة

بأسلوب يمكن من خلاله إيجاد حلول مناسبة لها، واتخاذ القرارات التي تتسجم مع طبيعة المشكلة، وعلى الكيفية التي تولد الأفكار لمعالجة الأمور في مختلف أنواع التفكير، كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير التأملي. (الجابري، 2011 : 13) ولذلك احتل التفكير حيزاً بارزاً في أدبيات البحوث التربوية والنفسية، باعتباره من أكثر مهارات السلوك الإنساني تعقيداً ورفقاً، وهو من أهم أدوات معالجة الخبرة الميسرة لتكيف الفرد مع البيئة المحيطة به، وهو الطريقة التي تمكن الفرد من توظيف معارفه بهدف تحقيق أهدافه، كما إنها تشكل العملية الذهنية التي تقود الفرد لاكتشاف عالمه وما يحيط به من مكونات، وتبعاً لذلك فقد تعددت أنماط التفكير التي استهدفتها الدراسات والبحوث في هذا المسار، ومنها التفكير التأملي باعتباره شكلاً من أشكال التفكير العلمي الذي يقوم على أسس عقلانية وموضوعية. (قطامي ونايفة، 2001 : 33) لقد دعا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم الإنسان إلى التفكير فيما حوله من الظواهر الكونية المختلفة، وإمعان النظر فيها بالتأمل والفحص وتقليب الأمور، وهي دعوة صريحة ومباشرة لا تقبل التأويل، فكلمات التفكير وردت في آيات قرآنية كثيرة وبألفاظ مختلفة، ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافُرُونَ ﴾ (الآية 8 من سورة الروم)، وكذلك في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (الآية 191 من سورة آل عمران، ففي تلك الآيات الكريمة دعوة إلهية تحث البشر على التفكير والتأمل في ملكوت الله عز وجل، وفيما موجود حولهم.

وعليه، يمكن القول بضرورة أن تسعى المؤسسات التربوية، إلى مساعدة الطلبة، على اختلاف أعمارهم ومراحلهم الدراسية ومستوياتهم وقدراتهم العلمية واتجاهاتهم وميولهم، في تنشيط مهارات التفكير لديهم، وذلك عن طريق بناء المناهج الجديدة، والبرامج التعليمية القادرة على وضع الاستراتيجيات والخطط التدريسية المناسبة لرفع مستوى مهارات التفكير لديهم، وخاصة التفكير التأملي (West & etal , 1991 : 19) ولذلك اقترح (فلافيل، 1987) المشار إليه في (حبيب، 2010) أن تكون المدارس مكاناً لتنمية ما وراء المعرفة ؛ لما لها من أثر في التعلم الذاتي الواعي. (حبيب، 2010 : 7) وبعد اطلاع الباحث على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة، اختار إستراتيجية (PLAN)، وهي إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة، لأنه لا توجد دراسة، على حد علم الباحث وإطلاع، تناولت أثر الإستراتيجية المقترحة في التحصيل والتفكير التأملي لدى تلميذات الص الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، وقد يُعد هذا البحث محاولة متواضعة لرفع المستوى التحصيلي ورفع مستوى مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ، وهما هدفان أساسيان من أهداف تدريس مادة الاجتماعيات التي تسعى الفلسفة التربوية الحديثة في العراق إلى تحقيقها.

وتُعد إستراتيجية ((PLAN من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تشدد على التفكير التنبؤي لدى القارئ، وتنمي القدرة على إيجاز الموضوع القرآني، وترشد إلى كيفية تطبيق المعلومات والحقائق الجديدة والإفادة منها لمواجهة المهمات اليومية التي قد يتعرض الفرد لها في مواقف حياته المختلفة، وهي تجعل الطلبة يتعمقون في التفكير بالموضوع، ويُطلقون العنان لأفكارهم التنبؤية ؛ مما يساعد في زيادة قدرتهم على التنبؤ، فضلاً عن تشجيع الطلبة على اكتشاف الكيفيات التي يمكن أن تُعتمد للإفادة من المعلومات المكتسبة في المواقف الحياتية. (عطية، 2010 : 233-236)

إنَّ إستراتيجية ((PLAN تعني التفكير في عملية التفكير، إذ تساعد الطالب على إن يكون إيجابياً في جمع المعلومات وترتيبها وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها في إنشاء عملية التعليم، وتساعد أيضاً في زيادة القدرة لدى الطالب على استعمال المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة، وتحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرته على التفكير بطريقة أحسن، وتساعده أيضاً في تلخيص المحتوى لموضوع الدراسة. (إبراهيم، 2005 : 59-60) وعليه، يرى الباحث ضرورة توافر طرائق وإستراتيجيات حديثة ومناسبة، يمكن من خلالها إيصال محتوى المنهج وخبراته للتلميذ، ليتفاعل مع هذه الخبرات تفاعلاً نشطاً يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومنها تحقيق انتقال إيجابي للطالب في مستوياته ومراحل الدراسة المختلفة. وقد اختار الباحث الصف الخامس من المرحلة الابتدائية لأهمية هذه المرحلة العمرية من حياة التلميذ حيث يمكن ان يظهر تقدم ملحوظ في العمليات العقلية المعرفية مثل تصنيف الاشياء وترتيبها وتنظيمها في مجموعات وغيرها من مهارات الفهم والتفكير الاساسية والتي تؤدي الى تسريع النمو العقلي والمعرفي لديهم وأن اي ضعف او تأخير في تنمية العمليات العقلية المعرفية للتلميذ هذا الصف يكون ذا اثر سلبي على مرحلة التفكير المجرد التي تليها. (واردزورث، 1990: 86)

وبناءً على ما سبق، يمكن أن تبرز الأهمية من خلال الآتي :-

- 1- أهمية مادة الاجتماعيات التي تُدرّس في المراحل المختلفة، والتي تتطلب مزيداً من الاهتمام والعناية المركزة في اختيار إستراتيجيات تجعل من التلميذ محوراً أساسياً للعملية التعليمية.
- 2- وظفَ البحث إستراتيجية تدريس حديثة لا تُعتمد فقط داخل حجرة الدراسة، وإنما أصبحت تستعمل بوصفها أسلوباً من الأساليب لمواجهة المشكلات الحياتية.
- 3- يُجرى البحث على تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهي تمثّل البداية لمرحلة المراهقة وما تصاحبها من التغيرات الجسميّة والنفسيّة لدى التلاميذ،
- 4- أهمية معرفة الوسائل التي تعمل على تفعيل مهارات التفكير التأملّي لدى التلاميذ.
- 6- أهمية التحصيل الذي يُعدّ مؤشراً مهماً على مدى التقدّم من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، وكذلك تحقيق التقدم لتطوير وسائل البحث عن المعرفة.

ثالثاً : هدف البحث (Objectives of the Research)

يهدفُ البحثُ إلى معرفة أثر التدريس بإستراتيجية (PLAN) في التحصيل والتفكير التأملّي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

رابعاً : فرضيّات البحث (Hypotheses of The Research)

للتحقق من هدف البحث، وضع الباحثُ الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات المقررة بإستراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درّست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات المقررة بإستراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درّست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملّي

خامساً : حدود البحث (Limitation of the Research)

يقصر البحث على :-

- 1- تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة، قضاء الهندية للعام الدراسي ((2018 - 2019 م.
- 2- محتوى كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الابتدائي / الطبعة الثالثة للعام الدراسي 2017 - 2018.
- 3- مهارات التفكير التأملّي (التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، الوصول الى الاستنتاجات، اعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة).
- 4- الكورس الاول من العام الدراسي ((2017 - 2018 م.

سادساً : تحديد المصطلحات (Terminology Identification)

حدّد الباحث عدداً من المصطلحات ذات المساس المباشر بعنوان البحث، وهي :-

أولاً : الأثر (Effect) : عرّفه كلّ من :-

(شحاته وزينب، 2003) بأنه :-

((مُحصّلة تغيّر مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعليم المقصود)) (شحاته وزينب،

2003: 22)

(إبراهيم، 2009) بأنه :-

((قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقّق، فإنّ العامل قد

يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية)). (إبراهيم، 2009 : 30)

يتفق الباحث مع تعريف (شحاته وزينب، 2003) نظرياً.

التعريف الإجرائي : يُعرّف الباحث الأثر إجرائياً بأنه :-

التغيّر في التحصيل والتفكير التأملّي لدى تلميذات المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة، مقيساً

بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن لاختبار التحصيل واختبار التفكير التأملّي اللذين بناهما الباحث

واللذين يُطبّقان في نهاية تجربة البحث.

ثانياً: استراتيجية (PLAN) : عرّفها كلّ من :-

(Caverly & etal , 1995) بأنها :-

إستراتيجية للقرءة التعليمية مصمّمة لمساعدة الطلاب في فهم النصّ المقروء. (Caverly & etal , 1995

190)

(إبراهيم، 2005) بأنها :-

((من الاستراتيجيات التي تساعد الطلاب على تلخيص محتوى موضوع الدراسة، إذ يشير الحرف (p) إلى كلمة

(Predicl) ومعناها (تنبأ)، والحرف (L) إلى كلمة (Locate) ومعناها (حدّد)، ويشير الحرف (A) إلى كلمة

(Add) ومعناها (أضف) والحرف ((N إلى كلمة (Note) ومعناها (لاحظ أو دوّن))) (إبراهيم، 2005 : 60-

61).

(عطية، 2010) بأنها :-

((من إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء التي تشدّد على التفكير التنبؤي لدى القارئ، وتنمية القدرة على تلخيص الموضوع القرائي، وكيفية تطبيق المعلومات الجديدة والاستفادة منها في مواجهة المهام اليومية التي قد يتعرض لها الفرد في مواقف حياته)) (عطية، 2010 : 233)

يتفق الباحث مع تعريف (عطية، 2010) نظرياً.

التعريف الإجرائي : يُعرّف الباحث إستراتيجية ((PLAN إجرائياً بأنها :-

مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمخططة التي وظّفها الباحث لتدريس تلميذات المجموعة التجريبية (من عينة البحث) والتي تسير على وفق أربع مراحل : الأولى تتبنا التلميذة فيها بما تعرفه عن الموضوع وتعبّر عنها بخرائط مفاهيمية، والمرحلة الثانية وفيها تحديد الأفكار المألوفة وغير المألوفة، والمرحلة الثالثة تضاف فيها الأفكار الجديدة الى الخرائط المفاهيمية التي تم تكوينها وتحذف الأفكار غير الضرورية، أما المرحلة الأخيرة فيتم فيها ملاحظة ما تمّ تعلّمه بالفعل وتدوينه، وتقييم الأفكار السابقة والحالية.

ثالثاً : التحصيل (Achievement) : وعرفه كلٌّ من :-

(شحاته وزينب، 2003) بأنه :-

" هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المُعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " . (شحاته وزينب، 2003 : 89)

(أبو علام وآخرون، 2004) بأنه :-

" درجة النجاح التي يحققها الطالب في مهمة معينة، أو مقدار الانجاز الذي حقّقه " (أبو علام وآخرون، 2004 : 101)

(أبو جادو، 2006) بأنه :-

" محصلة ما يتعلّمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطّط لها المدرّس، وما يصل إليه الطالب من معرفةٍ تترجم إلى درجات " . (أبو جادو، 2006 : 425)

يتفق الباحث مع تعريف (أبو جادو، 2006) نظرياً.

التعريف الإجرائي : يُعرّف الباحث التحصيل إجرائياً بالآتي:-

هو مدى ما تحقّقه تلميذات الصفّ الخامس الابتدائي (عينة البحث)، من المعرفة التاريخية والجغرافية مقاساً بالدرجة التي يحصلن عليها، بعد استجابتهن لفقرات اختبار التحصيل الذي بناه الباحث، ويُطبّق في نهاية تجربة البحث

رابعاً : التفكير التأملي : Reflective Thinking

(Maltin , 1998) بأنه :-

تفكير مُنضبط يحكمه الفرض، وهو حلّ المشكلات، ويعتمد على التعامل المتروكي والمتبصر، ويولّد معرفةً جديدةً يمكن تسميتها معرفة العمل، (Maltin , 1998 : 463) .

(Killion and Todnem , 1999) بأنه :-

تبصّر في الأعمال يؤدّي إلى تحليل الإجراءات والقرارات والنواتج من خلال تقييم العمليات التي يتم الوصول بها إلى تلك الإجراءات والقرارات والنواتج (Killion and Todnem , 1999 : 14) .

(عفانة و فتحية، 2002) بآئته :-

" قدرة الطالب على تبصّر المواقف التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف، وكشف المغالطات المنطقية في هذه المواقف، واتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة بناءً على دراسة واقعية منطقية للموقف التعليمي ". (عفانة وفتحية، 2002 : 35)

(أبو نحل، 2010) بآئته :-

" عملية عقلية فيها نظّر وتدبّر وتبصّر واعتبار وتوليد واستقصاء، تقوم على تحليل الموقف أو المشكلة إلى مجموعة من العناصر، وتأمل الفرد للموقف الذي أمامه، واستمطار الأفكار، ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها، للوصول إلى الحلّ السليم للمشكلة ". (أبو نحل، 2010 : 37)

يتفق الباحث مع تعريف (أبو نحل، 2010) نظرياً.

التعريف الاجرائي :-

نشاط عقلي متروّ يقوم به تلميذات عينة البحث، بعد تنفيذ إستراتيجية (PLAN))، وذلك بتوجيه الانتباه نحو الأوجه المختلفة للمشكلة لموضوع الدرس وتحديدها، وتقديم آراء وبدائل جديدة وأفكار أفضل لحلّها، فضلاً عن تنشيط المعرفة السابقة، ومحاولة إعادة صوغها بصورة جديدة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلميذات الصفّ الخامس الابتدائي لعينة البحث، نتيجة الإجابة على فقرات اختبار التفكير التأملّي النهائي.

خامساً المواد الاجتماعية: Social Materials

عرفها كل من:

- (طنطاوي، 1976)

" تلك المواد التي تهتم بدراسة الانسان وحياته، وتفاعلاته، وعلاقاته المختلفة، وهي مواد ترتبط بالإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه ". (طنطاوي، 1976: 17)

- (الامين، 1990)

" مجموعة مواد تضم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والاقتصاد، تتصف بدراسة الانسان والعلاقات الانسانية وما ينشأ عنها من مشكلات ". (الامين، 1990: 3)

الخامس الابتدائي:

" وهو السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية المكونة من ست صفوف من الصف الأول حتى الصف السادس، وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية ". (وزارة التربية، 1991: 7)

الفصل الثاني :- دراسات سابقة

دراسة كافيرلي (Caverly & etal , 1995) : اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدت الى معرفة تأثير إستراتيجية (PLAN) في الفهم القرائي في مادّة القراءة للصفّ السادس الابتدائي. أُجريت في الولايات المتحدة الأمريكية. اتبع الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (27) تلميذا اختيرت العينة بالطريقة العشوائية واسخدم الباحث اختبار التائي. اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق هذه الاستراتيجية على المجموعة الضابطة 199 - (Caverly & etal , 1995 : 190)

-دراسة الموسوي 2014 :- اجريت هذه الدراسة في العراق عام 2014 وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية (PLAN) في الفهم القرائي لمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط اتبع الباحث المنهج التجريبي

وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (60) طالبا تم اختيار العينة عشوائيا، وكانت اداة القياس اختبار مهارات الفهم القرائي واطهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بهذه الاستراتيجية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية. (الموسوي. 2014: 119)

- دراسة (Tee , 2007) : مدى ممارسة التفكير التأملّي لدى مدرّسي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية في عمليّة التعليم والتعلّم، ومعرفة العوامل المؤثرة في التفكير التأملّي. أُجريت هذه الدراسة في ماليزيا. (Tee , unspecified : 2007)

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

إن الاطلاع على الدراسات السابقة وفر للباحث مجال الاستفادة في الجوانب الآتية :-

1. تحديد المنهجية المناسبة للبحث الحالي.
2. أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاطلاع على أنواع التصميم التجريبية التي تناولتها وعملية أجزائها وفقرات تطبيق برامجها.
3. من خلال عملية جمع الدراسات السابقة لم تعثر الباحث على دراسة تطابقت مع متغيرات دراسته المستقلة والتابعة (بحسب حدود علمه) مما حدد له بوضوح موقع دراسته من الدراسات السابقة وكانت مؤشراً للباحث في اختياره للمتغير المستقل والمتغير التابع.
4. الإطلاع على الكثير من المصادر والأدبيات العربية والأجنبية التي لها علاقة بالدراسة الحالية وكيفية الإفادة منها
5. الاطلاع على الوسائل الإحصائية المناسبة والاستفادة منها في اختيار الوسيلة الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته : Research Methodology and His Procedures

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض سلسلة من الإجراءات المتبعة من أجل تحقيق هدف بحثه وفرضياته، وتحديد منهجية البحث والتصميم التجريبي المعتمد والمناسب لبحثه، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته، والإجراءات المتبعة في ضبط المتغيرات من خلال التأكد من السلامة الداخلية والسلامة الخارجية للتصميم التجريبي، وتحديد متطّبات البحث، كتحديد المادّة العلميّة وتحليل محتوى المادة العلمية وصياغة الأغراض السلوكيّة وإعداد الخطط التدريسيّة، وبناء أداتي البحث والتأكد من خصائصها الإحصائية وإجراءات صدقها وثباتها، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

أولاً : منهج البحث : Research Methodology

اتّبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وذلك لملاءمته في تحقيق هدف بحثه وفرضياته. والمقصود من مصطلح (تجريبي) هو تغيّر في شيء وملاحظة أثر هذا التغيّر في شيء آخر.

ثانياً : التصميم التجريبي : Experimental Design

بما أنّ هدف هذا البحث هو معرفة أثر إستراتيجية (PLAN) في التحصيل والتفكير التأملّي لدى تلميذات الصفّ الخامس الابتدائي في مادّة الاجتماعيات، فقد اختار الباحث التصميم شبه التجريبي الحقيقي لمجموعتين عشوائيتين متكافئتين ذاتي الاختبار البعدي للتحصيل والتفكير التأملّي، لأنه يتناسب مع هذا البحث ويحقّق هدفه، والجدول (1) الآتي يوضّح التصميم التجريبي للبحث :

الجدول (1)
التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	مقياس المتغير التابع
التجريبية	1- العمر الزمني. 2- الذكاء. 3- التفكير التأملّي	إستراتيجية (PLAN)	1 التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات 2- التفكير التأملّي	1- اختبار تحصيلي 2- اختبار التفكير التأملّي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً : مجتمع البحث : Population of the Research

يشير مجتمع البحث إلى كلّ الافراد أو الاشياء أو الاشخاص الذين يُشكّلون موضوعَ مشكلة البحث وبذلك فإنّ مجتمع هذا البحث يشمل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية (الدراسة النهارية) للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة - قضاء الهندية، للعام الدراسي (2017 - 2018).

احصائية بعدد المدارس والتلميذات في المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة - قضاء الهندية

عدد المدارس الابتدائية للبنات في قضاء الهندية	عدد تلميذات الصف الخامس الابتدائي 2017-2018
49	10902

رابعاً : عينة البحث : Sample Research

اخستار الباحثُ بطريقة عشوائية مدرسة فاطمة بنت اسد للبنات من بين المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء - قضاء الهندية، لتكون عينة للبحث ولتطبيق التجربة فيها، وبعد اختيار هذه المدرسة، وجد أنّ تلميذاتها ينتمين إلى بيئة واحدة ومستوياتهنّ متقاربة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأنّ عدد شعب في المدرسة هو (4 شعب هي (أ، ب، ج، د)، وفي ضوء التصميم شبه التجريبي كان على الباحث التزاماً أنّ يختار شعبتين بالطريقة العشوائية لتمثّل مجموعتي البحث، مستخدماً السحب العشوائي، وظهر التوزيع الآتي :

المجموعة التجريبية التي تُدرّس بإستراتيجية ((PLAN وكان من نصيب (شعبة ج)، والمجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة الاعتيادية وكان من نصيب (شعبة أ)). بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (68) تلميذة، بواقع (35) تلميذة في (شعبة أ)، و (33) تلميذة في (شعبة ج)، بعد أن استبعدت بيانات التلميذات الراسبات عددهن (5) تلميذة، مع السماح لهنّ بالدوام في مجموعتي البحث حفاظاً على النظام المدرسي واستمرار تدريسهن، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التلميذات في مجموعتي البحث بعد الاستبعاد (63)) تلميذة، بواقع (32) تلميذة في (شعبة ج) والتي تمثل المجموعة التجريبية، و (31) تلميذة في (شعبة أ) والتي تمثل المجموعة الضابطة، وكما موضّح في الجدول (2) الآتي :

الجدول (2) عينة تلميذات مجموعتي البحث قبل استبعاد التلميذات الراسبات وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات الكلي قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات بسبب الرسوب	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	35	3	32
الضابطة	أ	33	2	31
المجموع		68	5	63

خامساً : اجراءات الضبط

أ : السلامة الداخلية للتصميم التجريبي :

أخذ الباحث بالحسبان اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تتداخل في تأثيرها مع المتغير المستقل بالمتغيرات التابعة مثل العمر بالأشهر، الذكاء، اختبار التفكير التأملي، وكما يأتي :

1- العمر الزمني بالأشهر : The Age (in month)

ويقصد به عمر تلميذات عينة البحث محسوباً بالشهور، ولقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتلميذات من البطاقة المدرسية ومن خلال استمارة المعلومات التي أعدها لهذا الغرض، وقد حسب الباحث اعمارهن من تاريخ الميلاد ولغاية 2017/10/15 ملحق (3)، ولغرض التحقق من التكافؤ بين تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمجموعتي البحث، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0,10) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني، وجدول (3) يوضح ذلك. جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	124,03	3,90	15,25	61	0,10	1,98	غير دالة
الضابطة	31	123,93	3,34	11,19				

2- اختبار الذكاء IQ.Test :

ولغرض معرفة التكافؤ بين تلميذات مجموعتي البحث في متغير الذكاء استعمل الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ((Raven فهو من اكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستعمالاً في مختلف البيئات والثقافات، ويحتل مكانة مهمة بين اختبارات الذكاء المتحررة من أثر القدرات اللفظية على المفحوص، ولما يمتلكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية

يتكون الاختبار من (60) مصفوفة موزعة على خمس مجموعات هي (أ، ب، ج، د، هـ) وكل مجموعة تضم (12) شكل لكل منها مجموعة من البدائل، فيها بديل واحد يمثل الاجابة الصحيحة والمطلوب من التلميذات

المفحوصات اختيار البديل الذي يمثل الاجابة الصحيحة، وحدد الباحث المجاميع الثلاث الاولى (أ، ب، ج) لملائمتها المستوى العقلي والعمرى لتلميذات عينة البحث، فأصبح الاختبار يتألف من (36) فقرة، ولكل فقرة درجة واحدة وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار (36) درجة، وقد صممت البطاقات بألوان مختلفة لجذب انتباه التلميذة قدر الامكان، طبق الباحث الاختبار على تلميذات مجموعتي البحث قبل بدء تطبيق التجربة في يوم الاثنين 2017/10/9، وبعد تصحيح اجابات التلميذات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة ملحق (3)، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمجموعتي البحث، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0,612) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (05,0)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	21,187	6,693	44,80	61	0,612	1,98	غير دالة
الضابطة	31	20,193	6,215	38,62				

3- اختبار التفكير التأملّي القبلي: Reflective Thinking Test

أعد الباحث اختباراً لقياس التفكير التأملّي، تكون من (28) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، يقيس خمس مهارات رئيسة من مهارات التفكير التأملّي وهي (مهاراة الملاحظة والتأمل , مهارة الكشف عن المغالطات ,مهارة الوصول الى استنتاجات مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة, مهارة وضع حلول مقترحة)، طبق الباحث الاختبار قبل بدء التجربة في يوم الثلاثاء 2017/10/10، وبعد تصحيح اجابات التلميذات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، أو المتروكة، وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار (28) درجة، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمجموعتي البحث، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0,593) أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير التفكير التأملّي ملحق (3) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير اختبار التفكير التأملي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	14,406	2,780	7,732	61	0,593	1,98	غير دالة
الضابطة	31	14,806	2,587	6,694				

ب : السلامة الخارجية للتصميم التجريبي

للحفاظ على سلامة تطبيق التجربة، ومن أجل الوصول إلى نتائج موثوق بها، عمل الباحث على تقادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة غير المتغير المستقل في سير التجربة، وذلك بتحديد السيطرة عليها وحجب تأثيرها في نتائج التجربة، وفيما يأتي عرض لتلك المتغيرات وكيفية ضبطها :

1- الحوادث المصاحبة للتجربة : Accidents Associated With Experience

ويقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن أن تحدث أثناء مدة تطبيق التجربة مثل الكوارث، والفيضانات، والهزات الأرضية، والأعاصير، وحوادث أخرى كالحروب وغيرها، والحمد لله تعالى، إذ لم يحدث ما يعرقل سير التجربة ويؤثر في نتائجها.

2- الاندثار التجريبي : The experimental Disappearance

ويقصد به الأثر الناتج عن ترك أو انقطاع أفراد من عينة البحث، ولم تتعرض التجربة في أثناء مدة تطبيقها إلى انقطاع أو ترك أو انتقال أحد تلميذات مجموعتي البحث، عدا حالات الغياب الفردية القليلة التي كانت تتعرض لها عينة البحث وبصورة تكاد تكون متساوية في المجموعتين الضابطة والتجريبية، والتي لم تؤثر على سير تطبيق التجربة

3- العمليات المتعلقة بالنضج : Processes Related to Maturity

لم يكن لهذا العامل أي أثر في البحث الحالي، لأن مدة التجربة كانت قصيرة ومتساوية لمجموعتي البحث، أي إن هذا العامل ليس له تأثير في المتغيرين التابعين، وهما التحصيل والتفكير التأملي.

4- التاريخ : History تم إجراء التجربة في مدة زمنية واحدة ومتساوية، وعن طريق التصميم التجريبي الذي أعتمده الباحث، حصلت السيطرة على تأثير هذا العامل في استعمال مجموعة تجريبية مناظرة لمجموعة ضابطة، وعليه فإن ما يحدث من أثر لهذا المتغير سيعود من ثم إلى مجموعتي البحث، أي أن هذا العامل ليس له تأثير في هذا البحث.

5- فروق اختيار العينة : Sample Selection Differences

تم ضبط هذا المتغير، عن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في ثلاث متغيرات، وذلك للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وضمان السلامة الداخلية للتجربة، وبذلك تم التوصل إلى أن مجموعتي البحث متكافئة في هذه المتغيرات.

6- أدوات القياس : Measurement Instruments

لقياس التحصيل والتفكير التأملّي لدى تلميذات مجموعتي البحث، استعملت أداتين موحّدتين، وطُبِّقَت الأداتان على مجموعتي البحث في الوقت نفسه بعد انتهاء التجربة.

7- الانحدار الإحصائي : Statistical Regression

تَمَّت السيطرة على تأثير هذا العامل من خلال الاختيار العشوائي لمجموعتين غير متطَرِّفتين في المستوى، أذ أن الدرجات التي تَمَّ الحصول عليها عن طريق عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث والتي كانت تتميز بالتوزيع الاعتدالي

8- أثر الإجراءات التجريبية: Effect of Experimental Procedures

عَمَلَ الباحثُ جاهداً على الحدِّ من بعض الإجراءات التي قد تؤثر في سير التجربة، وتمثَّل ذلك في الآتي :

أ. سرّيّة البحث : Research Confidentiality

الحرص على سرّيّة التجربة، من خلال الاتّفاق مع إدارة المدرسة، بعدم إخبار التلميذات بطبيعة التجربة والهدف منها، حتى لا يحدث تغيّر في تعاملهن ونشاطهن مع الباحث حفاظاً على سلامة التجربة ونتائجها.

ب. الوسائل التعليميّة: Aids Instructional

حاول الباحث أن يوظف لتنفيذ الاستراتيجية المعتمدة عدداً من الوسائل التعليمية التي تخاطب حواس المتعلمات وبما يتلاءم مع مستوياتهن اللغوية والعقلية وخصائصهن وطبيعة المادة الدراسية، وتمثّلت بما يأتي:

جهاز العرض (الداتا شو Data show)

جهاز الحاسوب الشخصي

صور وقصاصات ومخططات وافلام تعليمية

نماذج وعينات مثل مجسم الكرة الارضية

السبورة والاقلام الملونة

ج. مدّة التجربة : Duration of the experiment

مدّة التجربة كانت موحّدة ومتساوية لتلميذات مجموعتي البحث، إذ استغرقت التجربة فصلين دراسيين، حيث بدأت في يوم الموافق / 2018 م، وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق 17 / 4 / 2018 م.

د. بناية المدرسة : School Building

تَمَّت السيطرة على هذا العامل من خلال تطبّيق التجربة في مدرسة واحدة،، وكان لتدريس مادة الاجتماعيات قاعة واحدة لمجموعتي البحث، وقد أدى هذا إلى عدم وجود أثرٍ لذلك العامل.

هـ. التدريس : Teaching

تَمَّ سيطرة الباحث على تفادي أثر هذا العامل من خلال تدريسه مجموعتي البحث على وفق خطط التدريس النموذجيّة التي تم اعدادها من دون إشراك أيّ معلّمة أخرى طوال مدّة التجربة، وذلك من أجل تجنّب التحيز والاختلاف في تدريس المادّة، ومن ثَمَّ تلافي احتماليّ تداخل أثر هذا العامل في نتائج التجربة.

و. توزيع الحصص : Lessons Distribution

توزيع الحصص الدراسيّة لمجموعتي البحث الأسبوعيّ

سادساً : متطلبات البحث : Research Requirements

تُعدُّ متطلبات البحث من الضروريات الأساسية الأولى التي يحتاجها الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة، ومتطلبات هذا البحث تحددت بالآتي :

1- تحديد المادة العلمية : Determination of Scientific Material

حدّد الباحث المادّة العلميّة التي سيقوم بتدريسها في أثناء تطبيق التجربة بالموضوعات من كتاب الاجتماعيات المقرّر تدرّيسه لتلاميذ الصفّ الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2017-2018) تتضمن ثلاثة وحدات هي (الاولى - الثانية - الثالثة)

2- تحليل المحتوى : Content Analysis

بعد قراءة موضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، لسنة 2017، التي تتعلق بالمادة المراد تدريسها تمّ تحليل محتواها إلى مكوناتها الرئيسة : (المفاهيم، والتعميمات، والمهارات)، وعرض تحليل المحتوى على مجموعة من المحكّمين، وحصل على اتفاق أغلبيتهم مع الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم.

3- صياغة الأغراض السلوكيّة : Formulation of behavioral purposes

اعتماداً على الأهداف العامّة لتدريس مادّة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وتحليل محتوى الوحدات الثلاثة المقرّر تدريسها في أثناء مدّة تطبيق التجربة، قام الباحث بصياغة الأغراض السلوكيّة على وفق تصنيف بلوم (Bloom) للمستويات المعرفيّة (التذكر، الاستيعاب، التطبيق)، والتي يفترض تحقيقها من خلال خطط التدريس اليوميّة، ثم عرضها بعد ذلك على مجموعة من المحكّمين الملحق (1)، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، تمّ إجراء إعادة صياغة بعض الأغراض السلوكيّة، وتعديل المستوى المعرفي الذي تقيسه، وبذلك أصبح عدد الأغراض السلوكيّة بصيغتها النهائيّة (120) غرضاً سلوكياً، وثبّتت كما في الملحق (2)،

4- إعداد الخطط التدريسيّة : Preparation of teaching plans

قام الباحث بإعداد الخطط التدريسيّة اليوميّة في ضوء الأغراض السلوكيّة المستخلصة من قراءة وتحليل المحتوى لموضوعات المادّة التعليميّة التي تتعلّق بالفصول المراد تدريسها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في أثناء مدّة تطبيق التجربة، فكان عددها (50) خطةً لتدريس طلاب المجموعة التجريبيّة على وفق إستراتيجيّة (PLAN) و(50) خطةً لتدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية (الطريقة السائدة في التدريس)، ثم عرضت خطتين نموذجيتين إحداهما للتدريس على وفق إستراتيجيّة (PLAN)، والأخرى للتدريس بالطريقة الاعتيادية على مجموعة من المحكّمين الملحق ((1 وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم أُجريت بعض التعديلات عليهما وثبّتت في الملحق (6) وفي ضوء هذين النموذجين أعدت بقية الخطط التدريسيّة وتم توزيعها على المادة العلميّة المحدّد تدريسها في التجربة

سابعاً : أدوات البحث : Research Tools**أ : اختبار التحصيل الدراسي : Study achievement test**

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات المادّة التعليميّة المحدّدة في أثناء مدّة تطبيق التجربة، تمّ بناء اختبار لقياس تحصيل تلميذات مجموعتي البحث في تلك الموضوعات المشمولة بالتجربة، يتكوّن هذا الاختبار من (84) فقرة

من نوع الفقرات الموضوعية (الاختبار من متعدّد)،، الملحق (5)، إذ تمّ بناء اختبار التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات،، وعلى وفق الخطوات الآتية :

1- تحديد الهدف من الاختبار : Determine the target of the test

إنّ الهدف من هذا الاختبار هو قياس التحصيل الدراسي لتلميذات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مادة الاجتماعيات المحدّد تدريسيها بعد الانتهاء من التجربة. اتفق مع إدارة المدرسة على تنظيم الجدول الأسبوعي لمادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث، كي يضمن تكافؤ المجموعتين في هذا العامل، من خلال التوزيع المتساوي بينهما للحصص، وكما موضّح في الجدول (6) الآتي :

جدول (6)

توزيع الحصص الدراسية للفصل الدراسي الاول

اليوم	المجموعة التجريبية	الوقت	المجموعة الضابطة	الوقت
الاثنين	الحصة الثانية	1,25	الحصة الثالثة	9,30
الثلاثاء	الحصة الثالثة	9,30	الحصة الثانية	1,25

جدول (7)

توزيع الحصص الدراسية للفصل الدراسي الثاني

اليوم	المجموعة التجريبية	الوقت	المجموعة الضابطة	الوقت
الاثنين	الحصة الثانية	8,45	الحصة الثالثة	2,10
الثلاثاء	الحصة الثالثة	2,10	الحصة الثانية	8,45

3- صياغة فقرات الاختبار : Formulation of test paragraphs

4- تعليمات الاختبار : Test instructions

أ- تعليمات الإجابة : Answer instructions

تمّ إعداد تعليمات خاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار لتسهيل للتلميذة فهم ما هو مطلوب من هذا الاختبار والتي شملت :

بيانات خاصّة بالتلميذة وهي (الاسم الثلاثي، الصفّ والشعبة، المادة، المدرسة).

عدد فقرات الاختبار والهدف منه وكيفية الإجابة عنه.

مثال يوضّح للتلميذة كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار من متعدّد.

ب- تعليمات التصحيح : Correction instructions

تمّ إعداد إجابات أنموذجية لجميع فقرات الاختبار، وتمّ الاعتماد عليها خلال عملية التصحيح من قبل الباحث، بعد أن غرّضت على مجموعة من المحكّمين، الملحق (1)، والذين أجمعوا على صلاحيتها بوصفها حلولاً أنموذجية للفقرات الواردة في اختبار التحصيل، إذ أعطيت درجة واحدة لكل فقرة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة

5- صدق الاختبار : Validity the test

الصدق من الخصائص السايكومترية الأساسية للاختبار الجيد، ويكون الاختبار صادقاً إذا تمكّن من قياس الوظيفة التي وُضع من أجلها آخر مضافاً اليه وبديلاً عنه. وللتحقق من صدق الاختبار استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية :

أ- الصدق الظاهري : Virtual honesty

لغرض التثبت من صدق الاختبار الظاهري، عُرض اختبار التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات المتكوّن من (84) فقرة، مع قائمة الأغراض السلوكية الملحق (2)، الى مجموعة من المحكّمين الملحق (1)، من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأن مدى وضوح الاختبار وصلاحيته للهدف المراد منه، ومدى قياسه للأغراض السلوكية المحددة له، ومنطقية البدائل لفقراته الموضوعية وجاذبيتها وأي ملاحظات أخرى تؤدي إلى تحسين نوعية هذا الاختبار، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم، أُعيدت صياغة عدد قليل من الفقرات والبدايل، واستعملت النسبة المئوية معياراً لقياس مدى صلاحية فقرات الاختبار، إذ حصلت على موافقة أكثر من (85 %) من آراء المحكّمين، ولذلك لم تُحذف أي فقرة، وبقي عددها كما هو (84) فقرة، جميعها صالح وملائم لقياس التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات، كما موضّح في الملحق (5)، وبهذا تمّ الحصول على مؤشرات الصدق الظاهري.

ب- صدق المحتوى : Content validity

هو قدرة الاختبار على تمثيل محتوى الموضوع المراد قياسه أو مدى ارتباط فقراته بمحتوى الهدف وللتحقق من صدق المحتوى حلل الباحث المادة الدراسية تحليلاً دقيقاً وشاملاً لتحديد المفاهيم الخاصة بكل وحدة من وحدات مادة الاجتماعيات ولكل فصل منها وتم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم لاستطلاع آراءهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار ومدى تحقيقها وقياسها للتحصيل وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم عدل الباحث بعضها دون حذف أي فقرة اختبارية، وبهذا تم التوصل الى صدق المحتوى.

6- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى (عينة المعلومات) : Apply the test on the first exploratory sample

للتحقّق من وضوح تعليمات الاختبار، ووضوح فقراته، ولتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار، طُبق الباحث هذا الاختبار على عينة استطلاعية أولى من مجتمع البحث (غير العينة الأصلية للبحث) مكوّنة من (70) تلميذة، اختيروا عشوائياً من بين تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المروج للبنات) التي تمّ اختيارها قصدياً من بين المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء - قضاء الهندية -، في يوم الأحد الموافق (15 / 4 / 2018)، ولم يكن لدى التلميذات أيّ استفسار أو مشكلة، وكانت التعليمات واضحة، وتمّ تحديد الزمن المُستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه أول خمسة تلميذات وآخر خمسة تلميذات

7- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (عينة الإحصاء) : Apply the test on a second exploratory sample

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى (عينة المعلومات)، أُعيد تطبيقه على عينة استطلاعية ثانية (عينة التحليلات الإحصائية)، وذلك للتحقق من الخصائص السايكومترية لهذا الاختبار، وتتكون العينة الثانية من (103) من تلميذات مدرسة الهدى الابتدائية للبنات وهي إحدى مدارس المديرية العامة لتربية كربلاء – الهندية، إذ طُبّق الباحث الاختبار يوم الاثنين الموافق (16 / 4 / 2018)، بالتعاون مع الإدارة ومعلمة مادة الاجتماعيات في هذه المدرسة، بعد التأكد من إكمال التلميذات للمادة المحدد تدرّسها في التجربة وإعلامهن بتاريخ موعد تطبيق الاختبار قبل أسبوع، وبعد ما تم تصحيح الإجابات وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة وكانت (45) إلى أدنى درجة وكانت (7)، واختيرت نسبة (27%) للمجموعة العليا، و (27%) للمجموعة الدنيا، وبذلك أصبح عدد تلميذات المجموعتين الدنيا والعليا ((56 تلميذة.

8- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- معامل صعوبة الفقرات :

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- معامل صعوبة الفقرات :

في أي اختبار يجب أن لا تكون الفقرة سهلة جداً، بحيث تسهل اجابة جميع الافراد عنها بصورة صحيحة، أو تكون صعبة جداً بحيث يخفق الجميع في الاجابة عنها بصورة صحيحة. (العجيلي، 2001: 67)

وعندما حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل، وجدها تتراوح بين (0,31-0,73) جدول (1)، وبهذا تعد جميع الفقرات مقبولة، إذ يشير بلوم (Bloom، 1977) & others الى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تراوحت درجة صعوبتها بين (0,20-0,80) (Bloom 1977: 66) & other و جدول (2) يوضح ذلك.

ب. معامل تمييز الفقرات : Coefficient of discrimination of paragraphs

قدرة الفقرة على أن تميز بين المجموعتين العليا والدنيا، بالنسبة للصفة أو الظاهرة المراد قياسها. (العزاوي، 2007: 78)

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات التحصيل نجدها تتراوح بين (0,32-0,69) جدول (16)، وبذلك تعد جميع الفقرات الاختبار مقبولة، إذ يشير (Eble، 1972) الى أن فقرات الاختبار تعد صالحة اذا كانت قوة تمييزها (30) فأعلى (Eble، 1972:133)، لذا ابقى الباحث على جميع الفقرات دون حذف أو تعديل و جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل

تسلسل الفقرات	عدد الإجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز	تسلسل الفقرات	عدد الإجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	العليا	الدنيا				العليا	الدنيا		
1	72	25	0,60	0,59	22	56	27	0,51	0,35
2	65	34	0,61	0,39	23	62	25	0,53	0,45
3	64	12	0,47	0,64	24	66	31	0,60	0,43
4	80	39	0,73	0,50	25	60	18	0,49	0,51

0,46	0,32	7	45	26	0,61	0,60	24	74	5
0,69	0,61	22	78	27	0,62	0,69	30	81	6
0,32	0,33	14	40	28	0,64	0,60	23	75	7
0,51	0,62	30	72	29	0,53	0,72	37	80	8
0,55	0,38	9	54	30	0,50	0,52	22	63	9
0,40	0,32	10	34	31	0,59	0,67	30	78	10
0,46	0,70	35	72	32	0,33	0,39	18	45	11
0,60	0,46	12	61	33	0,48	0,35	9	48	12
0,37	0,70	42	72	34	0,33	0,56	32	59	13
0,64	0,54	18	70	35	0,48	0,50	21	60	14
0,44	0,49	21	57	36	0,50	0,41	13	54	15
0,40	0,31	9	42	37	0,62	0,69	30	81	16
0,51	0,60	29	67	38	0,50	0,54	24	65	17
0,46	0,56	12	46	39	0,60	0,68	30	79	18
38,0	57,0	30	61	40	55,0	0,64	30	75	19
66,0	60,0	21	75	41	35,0	47,0	23	52	20
64,0	50,0	14	66	42	48,0	38,0	12	51	21

معامل التميز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات الصحيحة		تسلسل الفقرة	معامل التميز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات الصحيحة		تسلسل الفقرة
		الدنيا	العليا				الدنيا	العليا	
0,66	0,61	23	77	64	0,45	0,62	32	69	43
0,46	0,34	9	47	65	0,34	0,32	12	40	44
0,58	0,64	29	76	66	0,35	0,48	24	53	45
0,50	0,64	32	73	67	0,49	0,51	22	62	46
0,44	0,50	23	59	68	0,49	0,71	38	78	47
0,40	0,35	12	45	69	0,46	0,57	27	65	48
0,41	0,43	18	52	70	0,39	0,49	23	55	49
0,44	0,56	27	63	71	0,50	0,40	12	53	50
0,35	0,36	15	44	72	0,53	0,72	37	80	51
0,38	0,40	17	48	73	0,44	0,67	36	72	52
0,40	0,70	41	74	74	0,33	0,31	12	39	53
0,43	0,53	26	61	75	0,34	0,49	26	54	54

0,58	0,67	30	77	76	0,46	0,40	14	52	55
0,48	0,54	24	63	77	0,56	0,53	20	66	56
0,46	0,66	34	72	78	0,39	0,35	13	45	57
0,65	0,52	16	69	79	0,32	0,40	19	45	58
0,34	0,59	33	61	80	0,60	0,63	27	76	59
0,41	0,49	23	57	81	0,45	0,63	33	70	60
0,58	0,37	6	53	82	0,53	0,46	15	58	61
0,44	0,40	15	51	83	0,56	0,49	17	63	62
0,55	0,67	32	77	84	0,32	0,56	32	58	63

ج- فعالية البدائل الخاطئة : Effectiveness of wrong alternatives

ويقصد بها قدرة البدائل (المموهات) على اجتذاب التلامذة ذوي الإداء المنخفض، فإذا كان البديل يمثل اجابة خاطئة، فمن المفروض أن يختاره التلميذ الضعيف، فالبديل الخاطئ يكون جيد وفعال عندما يتمتع بمعامل جاذبية سالب وكبير (النبهان، 2004: 203). ولما كانت فقرات اختبار الاكتساب هي من نوع الاختيار من متعدد قد جذبت إليها عدد من تلميذات المجموعة الدنيا أكبر من تلميذات المجموعة العليا حيث أن معامل فعالية جميع البدائل كانت سالبة، لذا تقرر الابقاء عليها كما هي، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

فعالية البدائل لفقرات اختبار التحصيل

معامل فعالية البدائل				معامل فعالية البدائل			
ج	ب	أ	تسلسل	ج	ب	أ	تسلسل
0,03-	#	0,22-	22	0,20-	#	37,0-	1
0,09-	0,35-	#	23	16,0-	0,11-	#	2
0,30-	20,0-	#	24	0,38-	#	0,25-	3
#	0,33-	18,0-	25	0,23-	27,0-	#	4
0,29-	#	0,17-	26	#	29,0-	0,32-	5
0,40-	0,32-	#	27	#	35,0-	0,27-	6
0,20-	#	09,0-	28	#	0,34-	0,29-	7
0,16-	35,0-	#	29	0,45-	28,0-	#	8
34,0-	0,20-	#	30	0,17-	33,0-	#	9
#	0,29-	0,11-	31	0,29-	#	29,0-	10
0,23-	#	0,30-	32	#	0,07-	22,0-	11
38,0-	0,22-	#	33	28,0-	#	0,19-	12
0,18-	#	0,18-	34	0,07-	#	0,20-	13
#	0,24-	0,39-	35	0,23-	0,24-	#	14

0,09-	#	34,0-	36	#	0,23-	0,27-	15
0,24-	#	0,16-	37	#	0,34-	0,28-	16
0,13-	0,33-	#	38	#	0,20-	0,29-	17
0,35-	06,0-	#	39	07,0-	#	0,53-	18
#	0,25-	0,12-	40	0,02-	35,0-	#	19
#	0,34-	32,0-	41	#	06,0-	0,29-	20
33,0-	0,19-	#	42	0,35-	0,12-	#	21
معامل فعالية البدائل				معامل فعالية البدائل			
ج	ب	أ	تسلسل	ج	ب	أ	تسلسل
0,37-	0,29-	#	64	0,25-	0,19-	#	43
#	0,24-	0,22-	65	0,30-	#	0,08-	44
0,19-	0,38-	#	66	0,20-	#	0,14-	45
0,30-	#	0,19-	67	#	0,16-	0,33-	46
#	0,25-	0,18-	68	0,16-	0,33-	#	47
0,12-	0,28-	#	69	#	0,28-	0,18-	48
0,16-	#	0,25-	70	0,18-	0,20-	#	49
#	0,20-	0,23-	71	0,22-	#	0,28-	50
0,22-	#	0,13-	72	0,22-	0,30-	#	51
0,20-	#	0,17-	73	0,24-	#	0,19-	52
#	0,28-	0,16-	74	0,11-	0,13-	#	53
0,18-	#	0,24-	75	0,11-	0,23-	#	54
0,28-	#	0,29-	76	0,16-	#	0,32-	55
0,25-	#	0,22-	77	#	0,30-	0,25-	56
0,19-	0,27-	#	78	0,18-	#	0,20-	57
#	0,30-	0,34-	79	0,14-	#	0,17-	58
#	0,22-	0,12-	80	#	0,38-	0,22-	59
0,32-	0,09-	#	81	0,27-	0,18-	#	60
0,29-	#	0,28-	82	0,27-	0,25-	#	61
#	0,23-	0,20-	83	0,27-	0,33-	0,23-	62
0,25-	0,29-	#	84	#	0,27-	0,04-	63

9- ثبات الاختبار : Test Reliability

استعمل الباحث معادلة (ألفا- كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار، وذلك لصلاحيتها للفقرات الموضوعية (النبهان، 2004 : 249) المكوّنة لفقرات الاختبار، وقد وُجدَ أنَّه يساوي ((0.874 ولذلك يُعدُّ ثباتاً جيداً، إذ يرى (عودة، 1998) أنَّ الاختبار يُعدُّ اختباراً جيداً إذا بلغ معامل ثباته (0.65) فأكثر (عودة، 1998 : 366 . وبجميع هذه الإجراءات السابقة أصبح اختبار التحصيل الدراسي جاهزاً بصيغته النهائية للتطبيق.

ب : اختبار التفكير التأملّي : The test of Reflective Thinking

قام الباحث ببناء اختبار لقياس قدرة تلميذات عينة البحث من المجموعتين على التفكير التأملّي، استناداً إلى الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التأملّي واستشارة بعض المحكمين، إذ حُدِّدَ هذا الاختبار فكانت فقراته (28) فقرة من نوع الفقرات الموضوعية (اختبار من متعدّد)

1- تحديد الهدف من الاختبار : Determine the target of the test

تحديد الغرض أو الهدف من اختبار التفكير التأملّي يُعدُّ من أولى الخطوات الأساسية في بنائه، إذ إنَّ الهدف من هذا الاختبار هو قياس قدرة تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمجموعتي البحث على التفكير التأملّي.

2- مصادر بناء الاختبار : Sources of test Building

اعتمد في بناء اختبار التفكير التأملّي في البحث الحالي على المصادر الآتية :

أ- المهارات الأساسية للتفكير التأملّي في كتب الادبيات التي تناولت التفكير وأنواعه.

ب- كيفية بناء اختبارات التفكير التأملّي من دراسات وأبحاث سابقة، ومن الاختبارات التي اطلع عليها والتي هدفت إلى قياس التفكير التأملّي، وفيما يأتي البعض منها :

اختبار التفكير التأملّي لطالبات الصف الأول المتوسط (دراسة الحسني، 2015).

اختبار التفكير التأملّي لطالبات الصف التاسع الأساسي (دراسة أبو زهير، 2016).

وتم تحديد خمس مهارات أساسية للتفكير التأملّي بحسب ما جاء في معظم الدراسات والأبحاث السابقة التي اطلع عليها الباحث، وهذه المهارات هي :

1- مهارة التأمل والملاحظة.

2- مهارة الكشف عن المغالطات.

3- مهارة الوصول إلى استنتاجات.

4- مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.

5- مهارة وضع حلول مقترحة. (عبيد وعزو، 2003 : 52)

3- صياغة فقرات الاختبار : Formulation of test paragraphs

تمَّت صياغة فقرات اختبار التفكير التأملّي، بعد اطلاع الباحث على مصادر بناء الاختبار المذكورة أعلاه، وبالرجوع إلى الخلفية النظرية، ومن خلال تعريف التفكير التأملّي وتحديد مهاراته الأساسية، مع الاستعانة بخبرات بعض المختصين في مجال التربية وعلم النفس التربوي وطرائق تدريس الاجتماعيات، فضلاً عن الأخذ بعين الاعتبار خصائص مجتمع البحث المتمثل في تلميذات الصف الخامس الابتدائي، إذ كانت بواقع (28) فقرة من نوع الفقرات الموضوعية (الاختبار من متعدّد)، وعند صياغة فقرات اختبار التفكير التأملّي تمَّ اعتماد الآتي :

صياغة فقرات الاختبار بلغة واضحة ومفهومة لدى التلميذات وخالية من الأخطاء المطبعية.

فقرات الاختبار ملائمة لخصائص مجتمع البحث المتمثلة في تلميذات الصف الخامس الابتدائي

التنوع في فقرات الاختبار بحيث تعبر كل فقرة عن مشكلة أو موقف معين مختلف عما في الفقرات الأخرى. فقرات الاختبار لـ (20) تغطي جميع المهارات الأساسية الخمس للتفكير التأملّي، وبواقع أربع فقرات لكل مهارة، يبين توزيع الفقرات على هذه المهارات وكالاتي :

4- تعليمات الاختبار : Test instructions

أ- تعليمات الإجابة : Answer instructions

تم إعداد تعليمات خاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار لتسهيل للتلميذة فهم ما هو مطلوب من هذا الاختبار والتي شملت :

بيانات خاصة بالتلميذة وهي (الاسم الثلاثي، الصف والشعبة، المادة، المدرسة).

عدد فقرات الاختبار والهدف منه وكيفية الإجابة عنه.

مثال يوضح للتلميذة كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار من متعدد.

ب- تعليمات التصحيح : Correction instructions

تم وضع إجابات أنموذجية لجميع فقرات اختبار التفكير التأملّي، وتم الاعتماد عليها خلال عملية التصحيح من قبل الباحث، بعد أن عرضت على مجموعة من المحكمين، الملحق (1)، والذين أجمعوا على صلاحيتها بوصفها حلولاً أنموذجية لفقرات الواردة في هذا الاختبار، حيث أعطيت درجة واحدة لكل فقرة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وعليه كانت الدرجة الكلية لاختبار التفكير التأملّي هي (28) درجة.

5- الصدق الظاهري : Virtual honesty

تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار بجميع فقراته بعد عرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) لتقويم فقرات الاختبار ومدى صلاحيتها لقياس السمة المراد قياسها، وملائمتها لعينة البحث (تلامذة الصف الخامس الابتدائي)، وقد نالت جميع فقرات الاختبار موافقتهم مع إجراء بعض التعديلات على عدد منها لتصبح أكثر ملاءمة للتطبيق.

- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى (عينة المعلومات) :

Apply the test on the first exploratory sample

للتحقق من وضوح تعليمات اختبار التفكير التأملّي، ووضوح فقراته، ولتحديد الزمن المستغرق للإجابة عنه، طبق الباحث هذا الاختبار على عينة استطلاعية أولى من مجتمع البحث (غير العينة الأصلية للبحث)، مكونة من ((40) تلميذة، اختيروا عشوائياً من بين تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (اسيا بنت مزاحم)، والتي اختيرت قصدياً من بين المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء - قضاء الهندية، في يوم الأحد الموافق (8 / 4 / 2018)، ولم يكن لدى التلميذات أي استفسار أو مشكلة، وكانت التعليمات واضحة، وتم تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه أول خمسة تلميذات وآخر خمسة تلميذات، ثم حسب الوسط المرجح فكان ((40 دقيقة، وهو الزمن الكافي للإجابة عن فقرات اختبار التفكير التأملّي.

7- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليلات الإحصائية) :

Apply the test on a second exploratory sample

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى (عينة المعلومات)، أُعيد تطبيقه على عينة استطلاعية ثانية (عينة التحليلات الإحصائية)، وذلك للتحقق من الخصائص السايكومترية لهذا الاختبار، وتتكون العينة الثانية من (111) تلميذة من تلميذات مدرسة الرياحين وهي إحدى مدارس المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة -قضاء الهندية، إذ طبقَ الباحثُ الاختبار بالتعاون مع إدارة المدرسة ومعلمة مادة الاجتماعيات، في يوم الاثنين الموافق 9 / 4 / 2018، وبعد تصحيح الإجابات تمّ ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة وكانت (20) إلى أدنى درجة وكانت (1)، كما موضح في الملحق (I)، واختيرت نسبة (27%) للمجموعة العليا، و (27%) للمجموعة الدنيا، وبذلك أصبح عددُ طلاب المجموعتين الدنيا والعليا (60) طالباً.

د- صدق البناء (الانساق الداخلي) : Construct Validity

تمّ التحقق من صدق الانساق الداخلي لاختبار التفكير التأمليّ عن طريق حساب العلاقة الارتباطية بين كلّ من الآتي :

1- درجة كلّ فقرة والدرجة الكلية للمهارة : تمّ إيجاد معامل الارتباط بين درجة كلّ فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها هذه الفقرة ولجميع المهارات الخمس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون، إذ أظهرت النتائج أنّها دالة إحصائياً لجميع فقرات الاختبار، وتراوحَت قيم معاملات الارتباط ضمن الفترة [0.424** — 0.871**]، وهو يُعدُّ مؤشراً جيداً على صدق البناء لاختبار التفكير التأمليّ.

2- درجة كلّ مهارة والدرجة الكلية للاختبار : تمّ إيجاد معامل الارتباط بين درجة كلّ مهارة والدرجة الكلية للاختبار عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون، إذ أظهرت النتائج أنّها دالة إحصائياً لجميع مهارات الاختبار، وتراوحَت قيم المعاملات ضمن الفترة [0.601** — 0.901**] وهو يُعدُّ مؤشراً جيداً على صدق البناء لاختبار التفكير التأمليّ.

3- درجة كلّ فقرة والدرجة الكلية للاختبار : تمّ إيجاد معامل الارتباط بين درجة كلّ فقرة والدرجة الكلية للاختبار عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون، إذ أظهرت النتائج أنّها دالة إحصائياً لجميع فقرات الاختبار، وتراوحَت قيم المعاملات ضمن الفترة [0.236* — 0.880**]، وهو يُعدُّ مؤشراً جيداً على صدق البناء لاختبار التفكير التأمليّ، الملحق (I).

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير التأملي:

لغرض استخراج الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار، تم تطبيقه على عينة مكونة من (140) تلميذة من نفس عينة التحليل الإحصائي لاختبار التحصيل، وتم تطبيقه في يوم الاربعاء 12 / 4 / 2017، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وتصحيح الاجابات تم ترتيبها تنازلياً وذلك لحساب نسبة 27% من اجابات المجموعة العليا و 27% من اجابات المجموعة فأصبحت المجموعة العليا تضم (38) تلميذ وتلميذة ومثلها ايضاً للمجموعة الدنيا، ثم خضعت للتحليل الاحصائي لاستخراج الخصائص السايكومترية باعتماد الآتي:

زمن أول تلميذة + زمن ثاني تلميذة + زمن ثالث تلميذة...الخ

(*) متوسط الوقت المستغرق =

مجموع التلامذة الكلي

أ- معامل صعوبة الفقرات:

يشير حساب معامل الصعوبة إلى اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات الصعبة جدًا أو السهلة جدًا (عودة، 1989: 289) وقام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير التأملي والتي تراوحت بين (0,38-0,60) جدول (20)، وتم قبول جميع الفقرات حسب معيار Ebel الذي يشير إلى قبول الفقرة التي تتراوح صعوبتها بين (0,20-0,80).

(Ebel, 1972, p: 399)

ب- القوة التمييزية للفقرات:

باعتداد معادلة التمييز وجد الباحث أنَّ معامل تمييز الفقرات تراوح بين (0,42-0,81) جدول (10)، وبذلك تعد جميع الفقرات دالة (مميزة) حسب معيار Ebel الذي يشير إلى أنَّ الفقرة التي تحصل على (0,30) فأعلى تعد فقرة دالة ومميزة.

(Ebel, 1972, p: 399)

جدول (10)

قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التفكير التأملي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات الصحيحة		تسلسل الفقرات
		الدنيا	العليا	
0,81	0,56	6	37	1
0,68	0,50	6	32	2
0,55	0,51	9	30	3
0,68	0,55	8	34	4
0,42	0,50	11	27	5
0,68	0,52	7	33	6
0,55	0,48	8	29	7
0,61	0,38	3	26	8
0,63	0,47	6	30	9
0,55	0,59	12	33	10
0,63	0,50	7	31	11
0,73	0,55	7	35	12
0,68	0,52	7	33	13
0,53	0,52	10	30	14

0,58	0,52	9	31	15
0,61	0,51	8	31	16
0,76	0,53	6	35	17
0,63	0,60	11	35	18
66,0	0,53	8	33	19
74,0	47,0	4	32	20
71,0	51,0	6	33	21
68,0	55,0	8	34	22
63,0	55,0	9	33	23
66,0	53,0	8	33	24
66,0	48,0	6	31	25
76,0	59,0	8	37	26
63,0	44,0	5	29	27
71,0	46,0	4	31	28

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

أن التحقق من فعالية البديل الخاطئ (المموه) من خلال تحليل إجابات المتعلمين، للتعرف على عدد الذين اختاروا الإجابة الخاطئة من المجموعة الدنيا، التي تستعمل لصرف انتباه المتعلمين عن الإجابة الصحيحة في أسئلة الاختيار من متعدد (البخاتي، 2009:128) وبتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار، وجد الباحث أنّ جميع معاملات البدائل كانت سالبة جدول (11)، وهذا يعني إن البدائل الخاطئة جذبت إليها عددًا من تلميذات المجموعة الدنيا أكثر من تلامذة المجموعة العليا، مما يدل على فعاليتها وبناءً على ذلك تم الإبقاء على البدائل جميعها.

جدول (11)

فعالية البدائل لفقرات اختبار التفكير التأملي

معامل فعالية البدائل				معامل فعالية البدائل			
ج	ب	أ	تسلسل	ج	ب	أ	تسلسل
0,23-	#	0,34-	15	0,47-	31,0-	#	1
0,31-	0,28-	#	16	26,0-	#	0,42-	2
#	28,0-	0,47-	17	0,39-	#	0,15-	3
31,0-	0,31-	#	18	28,0	39,0-	#	4
0,26-	#	0,39-	19	0,10-	#	0,31	5
0,36-	#	0,36-	20	47,0	21,0-	#	6
0,28-	42,0-	#	21	#	0,21-	0,31	7

#	23,0-	44,0-	22	#	36,0	0,23-	8
#	0,28-	34,0-	23	0,15-	47,0-	#	9
31,0-	0,34-	#	24	0,28-	26,0-	#	10
#	23,0-	0,42-	25	#	0,21-	0,42-	11
42,0-	#	34,0-	26	31,0-	#	0,42-	12
#	39,0-	0,23-	27	0,42-	0,26-	#	13
0,36-	0,34-	#	28	#	0,02-	50,0-	14

صدق الفقرات:

للتحقق من صدق فقرات اختبار التفكير التأملية وفق أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، استعمل الباحث معامل ارتباط (بوينت- باسيريال) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، لأن الإجابة عن الفقرة متقطعة تقطيعاً ثنائياً (فيركسون، 1991: 515) وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير التأملية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,521	22	0,443	15	0,478	8	0,673	1
0,492	23	0,461	16	0,489	9	0,505	2
0,499	24	0,583	17	0,402	10	0,415	3
0,508	25	0,478	18	0,499	11	0,555	4
0,606	26	0,512	19	0,566	12	0,356	5
0,492	27	0,557	20	0,498	13	0,533	6
0,523	28	0,540	21	0,407	14	0,451	7

يتضح من جدول (12) بأن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة كانت أكبر من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0,16) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية 138 مما يدل على أن جميع الفقرات كان ارتباطها بالدرجة الكلية دال إحصائياً وتتمتع بصدق جيد.

الثبات: abilityRel

يقصد بثبات الاختبار هو إعطاء النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها الاختبار على عينة من المتعلمين، مع توافر نفس الظروف وللتحقق من معامل ثبات اختبار التفكير التأملية تم استعمال معادلة ثبات كيودر- ريتشاردسون 20، وبالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها، بلغ معامل الثبات (0,98) ويعد معامل ثبات جيد، إذ يشير (Hedges, 1966) إن الاختبار يعد جيداً إذا بلغ معامل ثباته (0,67) فأعلى (Hedges, 1966, p:22)

وبعد الانتهاء من كل هذه الإجراءات أصبح اختبار التفكير التأملي جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق على عينة استخلاص النتائج.

ثامناً : إجراءات تطبيق التجربة : Experiment application procedures

تمّ اتباع الخطوات الآتية :

1- اتفق مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لتلميذات عينة البحث (المجموعتان الضابطة والتجريبية).

2- طبق إجراءات التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة، ومنها اختبار الذكاء في يوم الاثنين الموافق (8 / 1 / 2018)، واختبار التفكير التأملي للتكافؤ في يوم الأربعاء الموافق (1 / 1 / 2018).

3- بدأ الباحث بتدريس تلميذات عينة البحث في يوم الأحد الموافق (18 / 2 / 2018)، وبواقع () حصص لكل مجموعة في الأسبوع، بداية الكورس الثاني للعام الدراسي (2017 - 2018).

4- قام الباحث بتدريس تلميذات شعبة (ج)، المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية (PLAN) في ضوء خطط التدريس اليومية التي أعدها، وبتدريس تلميذات شعبة (أ) المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية في ضوء خطط التدريس اليومية التي أعدها، الملحق (6).

5- انتهت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق ((17 / 4 / 2018، بعد إكمال المادّة المقرّر تدريسها في التجربة.

6- تمّ تطبيق اختبار التفكير التأملي في يوم الخميس الموافق ((19 / 4 / 2018، وصُحِّحَتْ أوراق إجابة تلميذات عينة البحث وتُبيّنَت الدرجات في الملحق (4).

7- تمّ تطبيق اختبار التحصيل الدراسي في يوم الاثنين الموافق (23 / 4 / 2018)، وصُحِّحَتْ أوراق إجابة تلميذات عينة البحث وتُبيّنَت الدرجات في الملحق (4).

8 - بعد تصحيح إجابة تلميذات مجموعتي البحث، تمّ إجراء المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية : Statistical Means

- تمّ إيجاد نتائج أغلب الوسائل الإحصائية المذكورة أعلاه، باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) الإصدار (20)، وبرنامج إكسل معالج البيانات ((Microsoft Office Excel 2007)

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما توصل إليه الباحث من نتائج بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة باختبار التحصيل والتفكير التأملي وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي لها علاقة بمجال البحث، للتعرف على فاعلية استراتيجية (PLAN) والتفكير التأملي من خلال التحقق من فرضيتي البحث وكالاتي:

أ- عرض النتائج:

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات المقررة بإستراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درّست المادّة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل

وبعد تطبيق اختبار التحصيل في نهاية تجربة البحث، وكما موضح في ملحق (5)، خضعت هذه الدرجات للمعالجة الإحصائية وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات تلميذات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهرت النتائج كما يوضحها الجدول (13):

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار اكتساب المفاهيم

لتلامذة مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	61,84	11,18	125,16	61	2,08	1,98	دالة عند مستوى (0,05)
الضابطة	31	56,19	10,34	107,02				

ويتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,08) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والبالغ (61,84) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والبالغ (56,19) ولصالح تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية (PLAN) على تلميذات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مادة الاجتماعيات، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات المقررة باستراتيجية (PLAN) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درّست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملّي

وبعد تطبيق اختبار التفكير التأملّي جمعت الدرجة النهائية للاختبار وكما موضحة في ملحق (4)، وقد خضعت هذه الدرجات للمعالجة الإحصائية وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات تلميذات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهرت النتائج كما يوضحها الجدول (14).

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار التفكير المنطقي لتلامذة مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى (0,05)	1,98	5,04	61	74,6	2,59	20,34	32	التجريبية
				5,43	2,31	17,22	31	الضابطة

ويتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة ولمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,04) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والبالغ (20,34) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والبالغ (17,22) ولصالح تلميذات المجموعة التجريبية الاثني درسن وفق استراتيجية PLAN على تلميذات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التألمي، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير التألمي.

ب - تفسير النتائج ومناقشتها:

الناتج المتعلقة بالفرضية الأولى:

ثانياً : تفسير النتائج : Results Interpretation

(أ) تفسير نتائج اختبار التحصيل :

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول () تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات بإستراتيجية (PLAN) على طلاب المجموعة الضابطة التي درّست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، ويعزو سبب ذلك الى واحد أو أكثر من الاسباب الآتية :-

1- إنّ إستراتيجية (PLAN) قد أفادت تلميذات المجموعة التجريبية، وهذه الإفادة تتضح في التقدّم والنمو الذي حصل في أدائهم في اختبار التحصيل لمادة الاجتماعيات ؛ إذ تفوّق على تلميذات المجموعة الضابطة.

2- إنّ هذه الإستراتيجية تجعل التلميذات ينغمسن بالتفكير في الموضوع، ويطلقن العنان لأفكارهن من خلال التركيز على الموضوع الرئيسي قيد الدراسة لتكوين فكرة عامة عن الموضوع والتنبؤ بما يمكن ان يتضمنه هذا الموضوع من معلومات وبالتالي تكوين خريطة ذهنية للأفكار والمعلومات المتضمنة، مما يعني ان التلميذات يمارسن عمليات تفكيرية في الموضوع، مما قد يكون ذلك سبباً في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي في مادة الاجتماعيات.

3- إنّ إستراتيجية (PLAN) تنقل المعلم من دور الملّق إلى الموجّه والمشرّف والمحوّر والمعرّز، ممّا قد يؤدّ لى الالتلاّميد شعوراً بأنهم مصدر مهمّ للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهم، وهذا قد يؤثّر إيجابياً في تحصيلهم في اختبار مادة الاجتماعيات.

4- إن خطوات إستراتيجية (PLAN) تتماشى مع الخطوات الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات، إذ احتوت على خطوات تؤدي كل خطوة منها دوراً معيناً يكون تمهيداً للخطوة التي تليها، وهذا يساعد على تنظيم الموضوعات بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.

(ب) تفسير نتائج اختبار التفكير التأملّي :

أظهرت النتائج الموضّحة في الجدول (14) تفوّق تلميذات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق إستراتيجية (PLAN) على تلميذات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملّي، وقد يعود هذا التفوق إلى :-

1- إن التدريس على وفق إستراتيجية (PLAN) قد يراعي الفروق الفردية بين التلميذات ممّا أدى إلى تحسين تفكيرهن التأملّي.

2- إن التدريس في ضوء إستراتيجية (PLAN) قد يساعد المعلم على إثارة تفكير التلميذات، إذ يقوم بدور الموجه والمشرّف بدلاً من الملّقن، وقد يؤدي هذا إلى ظهور الأثر الإيجابي في التفكير التأملّي لديهم.

3- إن عرض الموضوع على وفق إستراتيجية (PLAN) بخطواتها الأربع المتسلسلة والمخطّطة (تتوّ - تحديد - إضافة ملاحظة) قد يساعد التلميذة على تفحص المعلومات وتحديد ما هو مناسب للموضوع من غير المناسب وبالتالي اتخاذ قرارات وتفحص البدائل، وقد تجعل التلميذة تمارس عمليات عقلية تفكيرية لغرض حل المشكلة التي تعترضها خاصة عندما لا يكون هناك حلاً جاهزاً لديه مما يدفعها الى التفكير بالبدائل وتفحص البدائل واختيار ما هو مناسب وصولاً الى حل المشكلة، كل ذلك قد يكون سبباً في ممارسة عمليات تفكيرية تنبؤية.

ثالثاً : الاستنتاجات : Conclusions

في ضوء النتائج التي توصّل إليها الباحث، يخلص إلى الاستنتاجات الآتية :-

1- يتطلّب التدريس بإستراتيجية (PLAN) من المعلم وقتاً وجهداً ومهارة أكثر ممّا هو مطلوب عند استخدامه الطرائق والأساليب الاعتيادية.

2- إن إستراتيجية (PLAN) بخطواتها الأربع لها أثر واضح في رفع مستوى تحصيل تلميذات لصفّ الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وتحسين مستواهم في التفكير التأملّي.

3- تتفق إجراءات إستراتيجية (PLAN) مع ما تركّز عليه التربية الحديثة في إثارة الدافعية لدى الطلاب وزيادة فاعليتهم ونشاطهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

رابعاً : التوصيات : Recommendations

1- دعوة الجهات المختصة في وزارة التربية ومديرياتها بتنظيم دورات تدريبية على تطبيق إستراتيجية (PLAN) وكيفية توظيفها في تدريس مادة الاجتماعيات.

3- دعوة الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية ومديرياتها بتهيئة بيئة صفية ملائمة لرفع مستوى التفكير التأملّي لدى التلاميذ.

4- تشجيع المعلمين والمعلمات وحثهم على استعمال إستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تجعل الطالب محوراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية.

ثالثاً : الاستنتاجات : Conclusions

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يخلص إلى الاستنتاجات الآتية :-
- 1- يتطلب التدريس بإستراتيجية (PLAN) من المدرّس وقتاً وجهداً ومهارة أكثر ممّا هو مطلوب عند استخدامه الطرائق والأساليب الاعتيادية.
 - 2- إنّ إستراتيجية (PLAN) بخطواتها الأربع لها أثرٌ واضحٌ في رفع مستوى تحصيل طلاب الصفّ الثالث المتوسط في مادة الرياضيات وتحسين مستواهم في التفكير التأملي.
 - 3- إنّ التدريس في ضوء إستراتيجية (PLAN) جعلت الطالب محوراً أساسياً في عملية التعليم والتعلّم، وأتاحت هذه الإستراتيجية للطلاب فرصاً في التفكير والتفسير.
 - 4- تتفق إجراءات إستراتيجية (PLAN) مع ما تركز عليه التربية الحديثة في إثارة الدافعية لدى الطلاب وزيادة فاعليتهم ونشاطهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

رابعاً : التوصيات : Recommendations

- 1- تشجيع وحثّ المدرّسين والمدرّسات على استعمال إستراتيجية (PLAN) عند تدريس مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة ؛ وذلك لما لها من أثرٍ إيجابي في التحصيل والتفكير التأملي.
- 2- دعوة الجهات المختصة في وزارة التربية ومديرياتها بتنظيم دورات تدريبية على تطبيق إستراتيجية (PLAN) وكيفية توظيفها في تدريس مادة الرياضيات.
- 3- دعوة الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية ومديرياتها بتهيئة بيئة صفية ملائمة لرفع مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب.
- 4- تشجيع المدرّسين والمدرّسات وحثّهم على استعمال إستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تجعل الطالب محوراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية.
- 5- دعوة كليات التربية في الجامعات العراقية إلى تضمين الإستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة، ومنها إستراتيجية (PLAN)، في برامج إعداد طلبتها قبل التخرّج ممّا يُبيّن لهم تطبيقها عند مزاولتهم لمهنة التدريس.

خامساً : المقترحات : Suggestions

- 1- إجراء بحث عن أثر إستراتيجية (PLAN) في المرحلة المتوسطة ولمواد دراسية أخرى.
- 2- إجراء بحث عن أثر إستراتيجية (PLAN) في متغيرات أخرى، مثل التفكير الناقد، والتفكير البصري.
- 3- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية (PLAN) وإستراتيجيات أخرى للتعرف على أفضليتها (أثرها) في رفع مستوى التحصيل والتفكير التأملي.

المصادر العربية والاجنبية :

- القرآن الكريم

1- ابراهيم مجدي عزيز (2009) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر.

2- ----- (2005) : التفكير من منظور تربوي - تعريفه - طبيعته - مهارته - تنميته - انماطه،

ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

3- ابراهيم، بسام عبد الله طه (2009): التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

4- أبو نحل، جمال عبد الناصر (2010) : مهارات التفكير التأملية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

5- أبو جادو، صالح محمد علي (2006) : علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

6- ابو ضهير، ميادة حسان (2016) : فاعلية استخدام نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بمحافظة رفح، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

7- أبو علام، رجاء محمود (وآخرون)، (2004) : الموسوعة العلمية للتربية، سلسلة الموسوعات العلمية، ط1، الكويت.

8- الأمين، شاكر محمود (1990): اصول تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية، جامعة بغداد.

9- العجيلي، صباح حسين وآخرون (2001): مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الصادق، بغداد، العراق.

10- النبهان، موسى (2004): أساسيات في القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان.

11- البخاتي، فلاح حسن جبر (2009): بناء اختبار تحصيلي لمادة مناهج البحث العلمي وفق نظرية القياس التقليدية، دراسة مقارنة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

12- الجابري، كاظم كريم رضا ((2011) : منهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب والوثائق، ط1، بغداد، العراق.

13- الموسوي، علي حسن محيسن (2014) : أثر استراتيجية (P.L.A.N) في الفهم القرائي بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية، بغداد، العراق.

14- الخياط، ماجد محمد (2012) : أساليب القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الراية، عمان، الاردن.

15- العزاوي، رحيم يونس كرو (2008) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار دجلة، عمان، الاردن

- 16- الحسني، أسماء عبد الرحمن حنين (2015) : أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل الرياضيات والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الاول المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم، قسم العلوم النفسية والتربوية، بغداد، العراق.
- 17- حبيب، رحيمة رويح (2010) : فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الإحيائية لدى طالبات الصف الخامس العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.
- 18- شحاتة، حسن، وزينب النجار ((2003 : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية 19
- 20- علي، ماهر (1984) : فلسفة العلوم والمنطق الاستقرائي، مكتبة دار النهضة، بيروت، لبنان.
- 21- عودة، احمد سليمان ((1998 : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، اردن، الاردن.
- 22- ----- (1989): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار الأمل، عمان.
- 23- عطية، محسن علي (2009): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج، عمان.
- 24- عطية، محسن علي ((2010 : إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 25- عفانة، عزو، وفتحية اللولو (2002) : مستوى مهارات التفكير التأملي، (مجلة التربية العلمية)، المجلد(5)، العدد (1)، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم البحوث العلمية، القاهرة، مصر القاهرة، مصر
- 26- عبید، وليم، وعزو عفانة (2003): التفكير والمنهاج المدرسي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان
- 27- طنطاوي، محمد (1976): تدريس المواد الاجتماعية، مصادره وأأسسه واساليب تطبيقه، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت.
- 28- فيركسون، جورج أي (1991): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكلي، دار الحكمة، بغداد
- 29- غباري، ثائر احمد، وخالد محمد ابو شعيرة (2011) : اساسيات في التفكير، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- 30- قطامي، يوسف، ونايفة قطامي ((2001 : سيكولوجية التدريس، دار الشروق، عمان، الاردن.
- 31- واردزورث، بي جي (1990): نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي، ط1، ترجمة فاضل محسن الأزيرجاوي وآخرون، دار الشؤون الثقافية (آفاق عربية) للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 32- وزارة التربية، جمهورية العراق (1991): الاهداف التربوية في العراق، مطبعة وزارة التربية، اعداد المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، بغداد - العراق.
- 33- Bloom , B.S.&. others (1971) : **Handbook on formative and summative evaluation of students learning** , Mc Graw – Hill , New York
- 34- Caverly , D.C. , Mandeville , T.F. , & Nicholson , S.A. (1995) : **PLAN : A study –reading strategy for informational text**. Journal of Adolescent and Adult Literacy , Vol (39) , No (3).

- 35- Ebel , R. L. (1972) : **Essential of Education measurement** , New Jersey , Prentice – Hall USA
- 35- Flavell, J.H. (1987): **Speculations about the Nature and Development of Metacognition Motivation and Understanding in Franz, A, Weinert & Riner, H. Klawe** : Metacognition, Motivation and Understanding New Jersey – Lawrence Erlbaum Associates.
- Hedges. W. D. , (1966) : **Testing and evaluation for the Sciences** , California , worth 36
- 37- Killion,j.p. and Todnem, G.R. (1999): **A Process for Personal Theory Building** ,Educational Leadership , Vol: 48, No. 6.
- 38- Maltin, W. M. (1998): **Cognition**, 4thed. Fort Worth: Harcourt Brace College Publishers.
- 39- Tee, Yueh Jinan (2007) : **Reflective Thinking Practices among Secondary School Mathematics Teachers**. Master thesis , University Putra Malaysia. (UNSPECIFIED)
- 40- West,C.K & et.al (1991): **Instructional design implications from cognitive science**, Engle wood Cliffs, NJ: Prentice-Hal.

الملاحق

ملحق (1)

اسماء المتخصصين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث الحالي مرتبة وفق اللقب العلمي والحروف

الهجائية

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	فقرات اختبار التحصيل	فقرات مقياس التفكير التأملي
1.	أ. د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	×	×	×	×
2.	أ. د. داود عبد السلام صبري	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	×	×	×	
3.	أ. د. سندس عبد القادر عزيز	طرائق تدريس اللغة العربية للبنات	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	×	×	×	
4	أ. د. ليث حمودي إبراهيم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	×	×	×	
5.	أ. د. محمد أنور	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن	×	×	×	×

					رشد للعلوم الإنسانية			
6.	أ.د. نجدت عبد الرؤوف	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	×	×	×	×	
7.	أ. د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	×	×	×	×	
8.	أ. د صادق عبيس منكور	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية	×	×	×	×	
9.	أ. م. د علي تركي	طرائق تدريس اللغة العربية	تربية كربلاء	×	×	×	×	
10.	أ. م. محمود عبد الحمزة	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	×	×	×	×	
11.	م. د علي هادي جبر	تاريخ اسلامي	تربية كربلاء	×	×	×	×	

ملحق (2)

الأهداف السلوكية لموضوعات مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي
الفصل الأول : موقع وطننا العراق (عالمياً , إقليمياً , محلياً)

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	صالح	غير صالح	قابل للتعديل
1-	يحدد على خريطة العالم موقع وطننا العراق	تطبيق			
2-	يحدد على الخريطة موقع العراق من الدول المجاورة والدول العربية	تطبيق			
3-	يوضح أهمية موقع وطننا العراق جغرافياً	فهم			
4-	يصنف في جدول الدول العربية إلى آسيوية و أفريقية	تطبيق			
5-	يميز بين تقسيمات العراق الإدارية	فهم			
6-	يوزع محافظات العراق على الخريطة الصماء	تطبيق			
7-	يميز بين خطوط الطول ودوائر العرض	فهم			
8-	يحدد على الخريطة الموقع الفلكي لوطننا العراق	تطبيق			
9-	يحدد على الخريطة اكبر واصغر الدول العربية التي تجاور وطننا العراق	تطبيق			

الفصل الثاني : جغرافية العراق

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	صالح	غير صالح	قابل للتعديل
1	يعرف الظواهر الطبيعية	معرفة			
2	يميز بين الأقسام التضاريسية لوطنا العراق	فهم			
3	يشرح أهمية التنوع التضاريسي لوطنا العراق	فهم			
4	يحدد على خريطة العراق الأقسام التضاريسية	تطبيق			
5	يعرف عناصر المناخ	معرفة			
6	يوضح تأثير التضاريس على عناصر المناخ	فهم			
7	يميز بين الأقاليم المناخية	فهم			
9	يوضح على خريطة العراق الصماء توزيع الأقاليم المناخية	تطبيق			
10	يعرف النبات الطبيعي	معرفة			
11	يوضح العلاقة بين المناخ والنبات الطبيعي	فهم			
12	يذكر أهمية النبات الطبيعي	معرفة			
13	يوزع على خريطة العراق أقسام النبات الطبيعي	تطبيق			
14	يعرف الموارد المائية	معرفة			
15	يميز بين الموارد المائية	فهم			
16	يحدد على الخريطة أهم الموارد المائية في العراق	تطبيق			
17	يذكر مشاكل المياه في العراق	معرفة			
18	يوضح الحلول للمحافظة على المياه في العراق	فهم			
19	يعرف السكان	معرفة			
20	يوضح العوامل المؤثرة في توزيع السكان	فهم			
21	يحدد على خريطة العراق مناطق توزيع الكثافة السكانية	تطبيق			
22	يوضح أهمية الزراعة في النشاط الاقتصادي لوطنا العراق	فهم			
23	يذكر أهم المحاصيل الزراعية في العراق	معرفة			
24	يعلل أهمية الثروة الحيوانية في العراق	فهم			
25	يذكر أمثلة عن أهم الثروات الحيوانية في العراق	معرفة			
26	يعرف الموارد المعدنية	معرفة			
27	يؤشر على الخريطة ابرز حقول النفط في العراق	تطبيق			
27	يذكر ابرز مصافي النفط في العراق	معرفة			
28	يحدد خمس استعمالات للموارد المعدنية في الحياة اليومية غير واردة في الكتاب المدرسي	تطبيق			
29	يذكر أهم العوامل المؤثرة في قيام الصناعة	معرفة			
30	يعدد أهم الصناعات في وطننا العراق	معرفة			
31	يعرف وسائل النقل	معرفة			
32	يميز بين طرق النقل التي تنتشر بين محافظات العراق	فهم			
33	يوضح أهمية مناطق السياحة والاصطياف في وطننا العراق	فهم			

الوحدة الثانية : تاريخنا .. حضارتنا .. هويتنا

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	صالح	غير صالح	قابل للتعديل
1	يعرف تاريخ وطننا العراق	معرفة			
2	يذكر أهم التسميات التي عرف بها وطننا العراق عبر عصوره التاريخية	معرفة			
3	يعلل تسمية العراق بأرض السواد في العصور الإسلامية	فهم			
4	يذكر أهم الحضارات العراقية القديمة	معرفة			
5	يميز أهم المظاهر الحضارية في تاريخ وطننا العراق	فهم			
6	يجمع صوراً تمثل المعالم الحضارية والأثرية والسياحية لمحافظة وطننا العراق	تطبيق			
7	يعلل سكان العراق هم أول من اخترع الكتابة	فهم			
8	يميز بين أنواع الكتابة التي ابتكرها العراقيون القدماء	فهم			
9	يكشف نوع الكتابة من إشكال تعرض عليه	تطبيق			
10	يذكر ابرز الشرائع والقوانين العراقية القديمة	معرفة			
11	يوضح أهم ما أكدت عليه الشرائع والقوانين العراقية القديمة	فهم			
12	يعرف شريعة الملك البابلي حمورابي	معرفة			
13	يعلل كون قوانين حمورابي من انضج وأكمل القوانين العراقية القديمة	فهم			
14	يعرف الزقورة	معرفة			
15	يعلل إقامة المعابد على أماكن مرتفعة	فهم			
16	يجمع صوراً تمثل المعابد العراقية القديمة وتوزيعها على المحافظات التي تقع فيها	تطبيق			
17	يوضح أهمية المعابد في المدن العراقية القديمة	فهم			
18	يعرف المندابي	معرفة			
19	يرسم مخطط لاماكن العبادة لكل من مكونات الشعب العراقي	تطبيق			
20	يذكر أهم المراكز الحضارية في العصر الإسلامي لوطنا العراق	معرفة			
21	يعرف مدينة الكوفة	معرفة			
22	يوضح تسمية الكوفة بهذا الاسم	فهم			
23	يحدد موقع مدينة الكوفة على خريطة العراق	تطبيق			
24	يبين أهمية موقع مدينة الكوفة	فهم			
25	يعرف الخطط	معرفة			
26	يعطي أمثلة عن ابرز معالم مدينة الكوفة	تطبيق			
27	يعرف مدينة بغداد	معرفة			
28	يوضح أسباب اتخاذ مدينة بغداد عاصمة الخلافة العربية الإسلامية	فهم			
29	يعلل تسمية مدينة بغداد بالمدينة المدورة	فهم			
30	يذكر أول من باشر ببناء مدينة بغداد	معرفة			
31	يذكر أهم الأضرحة المقدسة في مدينة بغداد	معرفة			
32	يعلل اختيار مدينة بغداد عاصمة للثقافة العربية	فهم			
33	يعطي أمثلة عن أهم الآثار في مدينة بغداد	تطبيق			

34	يعرف مدينة سامراء	معرفة			
35	يحدد موقع مدينة سامراء على خريطة العراق	تطبيق			
36	يذكر أهم تسميات مدينة سامراء	معرفة			
37	يذكر أشهر شوارع مدينة سامراء	معرفة			
38	يذكر أشهر قصور وجوامع مدينة سامراء	معرفة			
39	يعرف مئذنة الملوية	معرفة			
40	يذكر مدة بقاء سامراء عاصمة الخلافة العباسية	معرفة			
41	يوضح أهم الأضرحة المقدسة في مدينة سامراء	فهم			
42	يعلل أن العراق هو موطن العلم والعلماء	فهم			
43	يعرف أشهر المدارس العلمية في بغداد	معرفة			
44	يميز بين المدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية	فهم			
45	يعرف بيت الحكمة	معرفة			
46	يميز بين تطور بيت الحكمة في خلافة هارون الرشيد وخلافة المأمون	فهم			
47	يعطي أمثلة لبيوت الحكمة في مدن أخرى في العالم الإسلامي	تطبيق			
48	يعرف يوحنا بن ماسويه	معرفة			
49	يوضح أهمية دور العلم في بغداد	فهم			
50	يذكر أهم مؤسسي دور العلم في محافظات العراق	معرفة			
51	يعدد أشهر علماء الحقبة الإسلامية	معرفة			
52	يوضح أهم ما قام به العلماء وما اشتهروا به من علم	فهم			
53	يعدد أهم الشعراء الذين عبروا عن حنينهم للعراق في قصائدهم	معرفة			
54	يعطي أمثلة لعلماء عراقيين معاصرين	تطبيق			

الوحدة الثالثة : التربية الوطنية والاجتماعية

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	صالح	غير صالح	قابل للتعديل
1	يعرف مفهوم المجتمع	معرفة			
2	يوضح ما يميز المجتمع العراقي عن غيره من المجتمعات	فهم			
3	يرسم شكلاً يبين أهم الروابط المشتركة التي تجمع أبناء المجتمع العراقي	تطبيق			
4	يعدد مكونات المجتمع العراقي	معرفة			
5	يوضح دور الأسرة في المجتمع	فهم			
6	يشرح أهمية العلاقات الأسرية في بناء الأسرة والمجتمع	فهم			
7	يعرف مفهوم الدولة	معرفة			
8	يرسم مخططاً يوضح أركان الدولة	تطبيق			
9	يذكر اسم دولة العراق	معرفة			
10	يرسم شكلاً يرمز لسيادة وطننا العراق	تطبيق			
11	يعدد أهم السلطات في العراق	معرفة			

12	يميز بين عمل السلطات الثلاث التي تشكل نظام الحكم في العراق	فهم			
13	يعرف مفهوم المواطن	معرفة			
14	يعدد أهم صفات المواطن الصالح	معرفة			
15	يوضح صفة المواطنة	فهم			
16	يوضح العلاقة بين حقوق المواطن وواجباته تجاه وطنه	فهم			
17	يذكر الجهة المسؤولة عن حفظ الأمن في وطننا العراق	معرفة			
18	يذكر الجهة المسؤولة عن رعاية الأيتام والمسنين والأرامل في وطننا العراق	معرفة			
19	يعرف البيئة	معرفة			
20	يوضح المخاطر التي تهدد البيئة	فهم			
21	يشرح كيفية المساعدة في حماية البيئة التي يعيش فيها	فهم			

ملحق (3) درجات مجموعتي البحث في التكافؤ

ت	اختبار التفكير التأملي القبلي	العمر بالأشهر	الذكاء	الضابطة	التجريبية
	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
1	10	8	118	128	20
2	10	6	120	121	21
3	5	6	122	122	14
4	8	10	131	122	19
5	7	7	123	124	25
6	7	10	125	121	20
7	10	9	120	128	34
8	6	5	123	118	26
9	5	6	128	121	10
10	8	8	124	123	13
11	9	6	129	121	28
12	9	7	125	119	18
13	6	7	118	122	29
14	10	10	122	118	12
15	7	7	130	125	30
16	10	9	125	127	27
17	8	6	126	124	31
18	9	10	119	126	24
19	7	10	126	123	21
20	7	8	128	128	30
21	8	7	118	125	15
22	9	9	124	123	22

18	20	126	126	9	10			23
13	14	121	127	5	5			24
19	17	129	119	7	9			25
32	11	128	122	7	7			26
29	30	121	126	5	5			27
24	13	125	120	8	10			28
16	16	130	124	10	10			29
19	25	129	131	8	9			30
10	26	124	121	9	6			31
	17		129		7			32

ملحق (4)

درجات تلميذات مجموعتي البحث باختبار التفكير التأملية البعدي

الضابطة	الضابطة	ت	التجريبية	التجريبية	ت
18	10	17	10	13	1
12	14	18	14	13	2
11	12	19	16	15	3
16	12	20	12	17	4
17	15	21	14	15	5
15	16	22	10	20	6
15	18	23	11	15	7
12	16	24	14	15	8
13	14	25	20	20	9
11	13	26	12	14	10
19	15	27	19	17	11
16	16	28	15	13	12
18	20	29	15	14	13
14	13	30	10	13	14
14	15	31	17	12	15
	19	32	13	13	16
14,806	الوسط الحسابي		14,406	الوسط الحسابي	
2,587	الانحراف المعياري		2,780	الانحراف المعياري	

ملحق (5)

درجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

الضابطة	الضابطة	ت	التجريبية	التجريبية	ت
53	41	17	48	65	1
62	45	18	72	39	2
43	45	19	63	78	3
52	60	20	50	70	4
74	61	21	72	41	5
70	63	22	49	57	6
49	37	23	68	40	7
60	38	24	70	77	8
56	63	25	67	73	9
68	52	26	61	68	10
59	58	27	60	65	11
63	63	28	57	45	12
66	60	29	58	53	13
53	37	30	63	74	14
53	70	31	66	65	15
	68	32	68	77	16
56,193	الوسط الحسابي		61,843	الوسط الحسابي	
10,34	الانحراف المعياري		11,18	الانحراف المعياري	